

## مبادئ التعلم النشط لدى مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة

م.م. موفق علي دفار

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار

### الملخص :

هدف البحث التعرف على التعلم النشط لدى مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة ، وتكون أفراد الدراسة من (60) مدرسا ومدرسة من قسم تربية الرفاعي ، ومن اجل تحقيق هدف البحث عمد الباحث الى بناء أداة مكونة من (38) فقرة تمثل مبادئ التعلم النشط، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وأظهرت نتائج البحث إن متوسط تقديرات مدرسي مادة الاحياء لدرجة امتلاكهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية كانت بدرجة عالية.  
الكلمات المفتاحية: التعلم النشط، مدرسي، الاحياء

### Abstract :

The goal of the research was to identify learning among school students in biology in the intermediate stage, after the study included (60) teachers and schools from the Department of Education, and then to achieve the goal of the research, intentionally building a construction tool of (38) items that represent the preferred principles of learning, and it was done. Verifying its validity and stability, I used the principles of descriptive and analytical learning, and it did not produce average-level research results for my biology students. They did not learn much, but the benefit of the college was not to a high degree.

### الفصل الاول: التعريف بالبحث

#### أولاً : مشكلة البحث

ان امتلاك مدرسي مادة الاحياء لمبادئ التعلم النشط تمثل بعداً مهماً في حياة الطلبة ،لما تمثله من اهمية بالغه في حمايتهم ضد التغيرات المتسارعة التي يمر فيها بلدنا ، اذ يتعرض الطلبة الى انواع مختلفة من المعلومات التي يتلقونها من مصادر متنوعة ، وكثير من هذه المعلومات تكون متناقضة ، والأمر الذي يقتضي من الطلبة ممارسة مجموعة من مبادئ التعلم النشط التي يمارسها مدرسي مادة الاحياء ، وقد استشعر الباحث من خلال زيارته الميدانية والاطلاع على التدريس في بعض مدارس ذي قار للمرحلة المتوسطة والاسئلة الموجهة الى مدرسي مادة الاحياء والذين بلغ عددهم (٢٥) مدرساً ومدرسة ، حول مدى معرفة المدرسين في تدريس مادة الاحياء لبعض مبادئ التعلم النشط في اوصول المادة العلمية ، حيث تكون البيان الاستطلاعي من سؤالين ، فيما يخص متغيرات البحث الحالي الموسوم ب التعلم النشط لدى مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة).

فكان السؤال الأول :

- هل لديك معرفة مسبقة بالتعلم النشط ؟

وكان عدد مدرسي الأحياء الذين لديهم معرفة مسبقة بالتعلم النشط (١٣) مدرس ومدرسة بنسبة (٥٢%).

السؤال الثاني :

- هل توظف التعلم النشط اثناء تدريسك لمادة الاحياء ؟

وكان عدد مدرسي الاحياء الذين يوظفون التفكير المنتج اثناء التدريس (١٢) مدرس ومدرسة بنسبة (٤٨%).

ومن خلال اجابة مدرسي مادة الاحياء على هذه الاسئلة اتضح ان مدرسي الاحياء يمتلكون هذه المهارات بدرجة متوسطة ، وان ما يمكن ان نخلص إليه ، أن لدى بعض المدرسين حاجة تتعلق بالتعلم النشط فيما يتعلق بالجانب العملي والنظري بمجال التدريس ، وهذا ما دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية كمحاولة متواضعة بالسؤال الرئيس التالي :

- ما مدى امتلاك مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة لمبادئ التعلم النشط؟

ثانياً : أهمية البحث :

أن الاهتمام بالأداء المهاري في العلوم بصورة عامة ومادة الاحياء بصورة خاصة ليس على المستوى المطلوب ، فالطلبة يفتقرون إلى مهارات بسيطة والممارسات الاجرائية المرتبطة بتلك المهارات : نظراً لضعف الاهتمام بها من قبل مدرسي الاحياء سواء في مرحلة التخطيط المسبق لها أو في مرحلة التنفيذ أو في اليات التقويم المعدة سلفاً ( سيد ، ٢٠٢٠ : ص ١٩).

ويعد منهج مادة الاحياء من أفضل المناهج المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة والتي تتطلب دراستها قيام الطالب بأنشطة متعددة ، لإثراء الموقف الذي يحدث فيه التعلم و ، تتاح له الفرصة لكي يكون مركزاً للعملية التعليمية بشكل يجعله محوراً للنشاط، وليس للمعلم، بحيث تتحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

والتعلم النشط يتضمن عدداً من الاستراتيجيات والمداخل منها التعلم التعاوني التعلم الاستقصائي ، العصف الذهني، التعلم من خلال لعب الأدوار (Mathews ,233: p.2006).

ويرى الباحث أن المرحلة الثانوية مرحلة مهمة في حياة الطلبة لأنها تمثل مرحلة الاعداد والتهيئة لمرحلة قادمة ، لذا من الضروري الاهتمام بإعداد الطلبة معرفياً وذهنياً ليواجه المعرفة مستقبلاً ، وتزويده بمهارات التفكير التي من شأنها ان تسهل مواجهة المواقف بالمستقبل من جهة أخرى.

وتتضح أهمية البحث من خلال :

- الأهمية النظرية :

- 1) ان البحث يعد من الدراسات المهمة والنادرة التي تنتظر الى التعلم النشط على اساس انه عنصر مهم في حياتنا اليومية بشكل عام ، ولمدرسي الاحياء بشكل خاص.
- 2) قد تركز على أخذ عينة مهمة جداً وهم مدرسي الاحياء في المرحلة المتوسطة نظراً للدور المهم الذي يحتله التعلم النشط لدى هذه الفئة من المدرسين وما ينتج عنه من ابتكارات تقنية واختراعات ميكانيكية تدفع بمسيرة التعليم.

- الأهمية التطبيقية :

- 1) يقدم البحث معلومات عن مدى توافر التعلم النشط لدى مدرسي ماده الاحياء في الإعدادية وهذا ما ساعدهم على كيفية التعامل مع الطلاب وتعليمهم المهارات المؤدية للتفكير بشكل أفضل.
- 2) يفيد الباحثين والمؤسسات الخاصة المهتمة في موضوعات الدراسة وطلبة الدراسات العليا.

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على مدى امتلاك مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة لمبادئ تعلم النشط.

رابعاً : حدود البحث

- الحد البشري : مدرسي الاحياء في المرحلة المتوسطة

- الحد المكاني : المدارس التابعة لقسم تربية الرفاعي

- الحد الزمني : (2023-2024)

خامساً : تحديد المصطلحات

- كما يعرفه مايرزوجونز (MeyersandJones,1993) إنه "البيئة التعليمية التي تتيح للمتعلمين التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق وذلك باستخدام تقنيات، وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة، والمحاكاة، ودراسة الحالة، ولعب الأدوار، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة أن يقوموا بتطبيق ما تعلموه في عالم الواقع" (Meyers and Jones, 1993: p.341).

- يعرف التعلم النشط على انه : "محتوى يتضمن توفير مصطلحات للمشاركة في الحديث والقراءة والكتابة والمحادثة والاستماع والتأمل في المحتوى والافكار والقضايا ومواجهة المخاوف من موضوع اكايمي" ( الادارة العامة للتدريب والابتعاث ، 2013 ، ص15).

- ويعرفه الباحث اجرائياً على انه : هو القدرة على ممارسة التدريس في الصف من خلال مشاركة الطلبة وإجاباتهم ، وحجهم للتعلم واستثمار قدراتهم وميولهم ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال اجابته على الفقرات المعدة لهذا الغرض.

## الفصل الثاني - الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً : الخلفية النظرية : مفهوم التعلّم النشط :

أن مفهوم التعلّم النشط قد ظهر حديثاً ، لا سيما أن الاهتمام الحقيقي بالتعلّم النشط قد تبلور في التسعينات وأخذ الاهتمام به يزداد بشكل واضح منذ مطلع القرن احدى وعشرون ، وقد ظهر بشكل جديد في الولايات-الأمريكية ، ومن ثم انتقل إلى أوروبا ومنها إلى دول العالم ، ودخل المناطق العربية عام (2001) كواحد من الاتجاهات التربوية المعاصرة . والتعلّم النشط يندرج تحت النظرية البنائية ، وقد ركز على ضرورة أن يكون المتعلم نشطاً وأن يبذل الجهد حتى يصل إلى اكتشاف المعرفة و تنظيم ما يمر به من خبرات (خيري ، 2018 ، ص21).

مبادئ وأسس التعلّم النشط

من المبادئ والأسس التي يقوم عليها التعلّم النشط ما يلي :

- يتخذ الطلبة الدور الإيجابي لاكتساب الخبرات ، ويؤدي ما يطلب منه داخل غرف الصف.
- ينظم الطالب بنية معرفية لنفسه ، من خلال المشاركة في المناقشات وحل الاسئلة.
- اهتمامات الطلبة في المشاريع البحثية التي يتناولونها، والتي تشجعهم على اداءهم وتحفزهم.
- يبذل الطلاب ما في وسعهم حتى يتسم بالتعلّم النشط دوره بالنشاط والفاعلية في أداء الأنشطة المختلفة اثناء تعلمه.
- تشجيع الطلاب على التعلّم بشكل أفضل من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمونه . (ابو الحاج المصالحة ، 2016 ، ص24)

ثانياً : دراسات سابقة :

### (1) دراسة ويلك (Wilke, 2003)

هدف الدراسة "استقصاء أثر توظيف استراتيجيات التعلّم النشط في التحصيل الدراسي وإثارة الدافعية والفاعلية الذاتية لطلبة جامعة أنجيلو في ولاية تكساس الأمريكية في مساق الفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء)". . تكونت العينة من مجموعة تجريبية تم تدريسها من خلال توظيف استراتيجيات التعلّم النشط ومجموعة ضابطة اجري تدريسها بالطريقة ذاتها باستخدام طرائق التعليم الاعتيادي ، وقد كانت نتائج المجموعة التجريبية أفضل من نتائج المجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية في دافعيه المجموعتين.

### (2) دراسة الخلف (2011) :

دراسة هدفت إلى تقويم مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض استراتيجيات التعلّم النشط، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، واستعانت ببطاقة ملاحظة كأداة جرى بموجبها التعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم في ضوء بعض استراتيجيات التعلّم النشط وتكونت عينة الدراسة من (65) معلمة جرى اختيارهم من محافظة الرياض بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق معلمات العلوم لمهارات تقويم الدروس والمهارات التخطيط والإعداد للدروس كان متدني، وأن تطبيق معلمات العلوم لمهارات تنفيذ الدروس كان متحقق بدرجة متوسطة.

### (3) دراسة القطان (2020) :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط في التدريس، ورصد أهم المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط في غرفة الصف من وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة خاصة لذلك تكونت من محورين أساسيين الاتجاهات نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، ومعوقات تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط، وتكونت العينة من (185) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة. وكشفت النتائج أن معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت لديهم اتجاهات بدرجة متوسطة تجاه استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، وأن هناك معوقات تواجه تطبيق هذه الاستراتيجيات، كان أهمها المعوقات الإدارية والتنظيمية، تليها المعوقات الخاصة بالمتعلمين، ثم المعوقات الخاصة بالمعلمين. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات اتجاهات العينة تجاه استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، وكذلك فيما يتعلق بتقدير معوقات تطبيق التعلّم النشط تبعاً للمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية.

## المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

### هدف الدراسة

هدف البحث الحالي الى التعرف على التعلم النشط لدى مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة ، اما الخلف هدفت الى الى تقييم مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط ، ودراسة ويلك هدف الى "استقصاء أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي وإثارة الدافعية والفاعلية الذاتية لطلبة جامعة أنجيلو في ولاية تكساس الأمريكية في مساق الفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء)" بينما القطان هفت إلى الوقوف على اتجاهات معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس

### عينة البحث :

وتكون أفراد البحث الحالي من (60) مدرسا ومدرسة من قسم تربية الرفاعي ، اما دراسة ويلك تكونت العينة من (65) معلمة جرى اختيارهم من محافظة الرياض بالطريقة العشوائية، ودراسة القطان تكونت العينة من (185) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة.

### اداة ومنهج البحث :

ومن اجل تحقيق هدف البحث الحالي عمد الباحث الى بناء أداة مكونة من (38) فقرة تمثل مبادئ التعلم النشط ، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، اما دراسة ويلك تكونت العينة من مجموعة تجريبية تم تدريسها من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط ومجموعة ضابطه اجري تدريسها بالطريقة ذاتها باستخدام طرائق التعليم الاعتيادي ، ودراسة الخلف اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، واستعانت بطاقتة ملاحظة كأداة جرى بموجبها التعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط ، اما دراسة القطان وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة خاصة لذلك تكونت من محورين أساسيين الاتجاهات نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط،

### نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث الحالي إن متوسط تقديرات مدرسي مادة الاحياء لدرجة امتلاكهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية كانت بدرجة عالية ، اما دراسة ويلك كانت نتائج المجموعة التجريبية أفضل من نتائج المجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية في دافعيه المجموعتين. واما الخلف وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق معلمات العلوم لمهارات تقويم الدروس والمهارات التخطيط والإعداد للدروس كان متدني، وأن تطبيق معلمات العلوم لمهارات تنفيذ الدروس كان متحقق بدرجة متوسطة ، وكشفت دراسة القطان أن معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت لديهم اتجاهات بدرجة متوسطة تجاه استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وأن هناك معوقات تواجه تطبيق هذه الاستراتيجيات، كان أهمها المعوقات الإدارية والتنظيمية، تليها المعوقات الخاصة بالمتعلمين، ثم المعوقات الخاصة بالمعلمين. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات اتجاهات العينة تجاه استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وكذلك فيما يتعلق بتقدير معوقات تطبيق التعلم النشط تبعا للمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية.

### الافادة من الدراسات السابقة :

- بلورة مشكلة البحث وتحديد إبعادها ومجالاتها
- تزود الباحث بالكثير من الأفكار والإجراءات والاختبارات التي تفيدة
- تساعد الباحث على تحديد حجم العينة
- توجه الباحث إلى تجنب الصعوبات التي واجهها الباحثون الذين سبقوه.
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها دراسات سابقة مع نتائج هذه الدراسة.

### الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

#### أولاً: منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كون هذا المنهج من انسب مناهج البحث بالنسبة لهذا الموضوع ويعرف على انه "احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهره او مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المتقنة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة"(عدس : ١٩٩٩، ص ٢٣).

#### ثانياً: مجتمع البحث

تحدد المجتمع بمدرسي مادة علم الاحياء التابعين لقسم تربية الرفاعي والبالغين (95) مدرس ومدرسة.

#### ثالثاً: عينة البحث

اشتملت العينة على (٦٠) مدرس و مدرسه , تم اختيارها عشوائيا من المدارس المتوسطة التابعة لقسم تربية الرفاعي ممن يقومون بتدريس مادة الاحياء .

#### رابعاً: اداة البحث

استخدم الباحث الاستبانة بوصفها أداة لتحقيق أهداف بحثه المتمثل بالتعرف على مدى امتلاك مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم , "كونها الأداة المناسبة لجمع البيانات والتي تتيح أكبر فرصة للمفحوصين للتعبير عن آرائهم بدقة وموضوعية في التشخيص ، وفي استخدامها اختصار للوقت ، إذ كانت أهدافها واضحة ومعروفة وتصميمها محكما ومثبتا لواقع المستجيب للإجابة بكل صراحة". (الكبيسي , 2010 , ص33)

#### خامساً: صدق الاداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة ومدى مناسبتها لأغراض الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة سومر ، وقد تسلم جميع المحكمين الأداة بصورتها الأولية للتأكد من أن فقرات الأداة تقيس الهدف الذي وضعت من اجله من حيث دقة الأسئلة وصحتها، والصياغة اللغوية، ومدى ملاءمتها للأهداف، وقد تم تعديل الأداة في ضوء الملاحظات الواردة منهم حيث شملت الملاحظات بتعديل البعض الصياغات اللغوية، وبعض فقرات الأداة، كما تم الأخذ بملاحظاتهم حول فقرات الأداة، والبالغ عددها (٣٨) فقرة خماسية البدائل هي ( كبيرة جداً، كبيرة متوسطة، قليلة، قليلة جداً، وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات بعد اتفاق اغلب المحكمين وبنسبة ( ٨٠٪ ) وبذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (٣٨) فقرة قدمت لمعرفة آراء المدرسين بمدى ممارسة مدرسي مادة الاحياء المبادئ التعلم النشط.

#### سادساً : ثبات الاداة

عمد الباحث إعادة تطبيق الاستبانة على العينة المكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين , ولإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لذا ظهر معامل الثبات (٠,٩٠)

#### سابعاً : التطبيق الاداة:

طبق الباحث الاداة بصيغتها النهائية على أفراد العينة البالغ عددهم (٦٠) مدرس ومدرسة ، وقد صحح الباحث الاستبيانات للبدائل (كبير جداً ، كبير ، متوسط ، قليل ، قليل جداً) وفق الأوزان (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي.

#### ثامناً :- المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) ، حيث تم استخراج المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لجميع فقرات الأداة.

### الفصل الرابع - عرض وتفسير نتائج البحث

هدف البحث : ما درجة ممارسة مدرسي مادة الاحياء في المتوسطة لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم؟  
للإجابة عن هذا الهدف تم استخراج الوسط المرجح والنسبة المئوية لدرجة ممارسة مدرسي مادة الاحياء في المتوسطة لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (1) الأوساط المرجحة والنسبة المئوية لفقرات التعلم النشط مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والنسب المئوية

| الرتبة | التسلسل | الفقرة  | الوسط المرجح | النسبة المئوية |
|--------|---------|---|--------------|----------------|
| 1      | 2       | اربط بين الخبرات السابقة والجديدة لدى الطلاب  | 4.65         | 93%            |
| 2      | 36      | اربط بين الموقف التعليمي وحاجات الطلاب.   | 4.55         | 91%            |
| 3      | 1       | أسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في تحديد الانتاجات التعليمية لمادة الاحياء.                                | 4.35         | 87%            |
| 4      | 31      | ستخدم المناقشة المفتوحة التي تتيح الفرصة للمشاركة الطلاب في الدرس .   | 4.35         | 87%            |
| 5      | 4       | استثير دافعية المتعلمين من خلال طرح الأسئلة المختلفة التجميعية والتفريقيه والسابرة.                               | 4.3          | 86%            |
| 6      | 18      | سعى إلى جعل دروس مادة الاحياء ممتع من خلال الدعابة والتذوق الجمالي للنصوص.  | 4.3          | 86%            |
| 7      | 17      | أهتم بذوي الاحتياجات (بطيئ التعلم والمتفوقين في تدريس مادة الاحياء.   | 4.12         | 84.3%          |
| 8      | 14      | أراعي الفروق بين الطلاب في أثناء تدريس مادة الاحياء.  | 4.15         | 83%            |
| 9      | 26      | استخدم الأحداث الجارية في البيئة المحلية مدخلاً للدروس المرتبطة مادة الاحياء.                                     | 4.15         | 83%            |
| 10     | 30      | استثمر وقت الحصة في تحقيق الأهداف التعليمية لدروس مادة الاحياء.   | 4.15         | 83%            |
| 11     | 27      | اوفر للمتعلمين فرص التعبير عما في نفوسهم حول ما تعلموه في أثناء تدريس مادة الاحياء                                | 4.05         | 81%            |
| 12     | 29      | أقدم التغذية الراجعة الفورية العلاجية والتطويرية والتعزيزية للمتعلمين تجاه أعمالهم التي يقدمونها في مادة الاحياء. | 4.08         | 81.6%          |
| 13     | 19      | ابتعد عن عوامل تثبيط التعلم النشط لدى المتعلم في دروس مادة الاحياء مثل مظاهر التسلسل والتحيز                      | 4            | 80%            |
| 14     | 32      | أراعي دور الطلاب لعرض مادة الدرس من خلال استخدام أفكارهم وخبراتهم السابقة .                                       | 3.95         | 79%            |
| 15     | 35      | أثير حب الاستطلاع عند الطلاب من خلال عرض وسيلة تعليمية جديدة أو طرح سؤال يثير التفكير                             | 3.95         | 79%            |
| 16     | 12      | استخدم التعزيز الايجابي والسلبى توظيفاً تربوياً وفاعلاً في تدريس مادة الاحياء .                                   | 3.98         | 79.6%          |
| 17     | 15      | أشجع المتعلمين على طرح الأسئلة الصفية لبعضهم بعضاً.   | 3.91         | 78.3%          |
| 18     | 25      | أوجه المتعلمين لتطبيق ما تعلموه في دروس مادة الاحياء على مواقف آخر بجديده ذات العلاقة بما تعلمه.                  | 3.9          | 78%            |
| 19     | 33      | استخدم طريقة حل المشكلات لتنمية افكار الطلبة وخبراتهم السابقة.  | 3,9          | 78%            |
| 20     | 13      | طور مهارات التفكير العليا عند الطلاب ، كالاكتشاف والابتكار، واتخاذ القرار في دروس مادة الاحياء.                   | 3.88         | 77.6%          |
| 21     | 34      | أشجع الطلاب على التعامل فرادى وجماعات مع مصادر التعلم المختلفة .  | 3.78         | 75.6%          |
| 22     | 22      | اطور فهم إيجابي للطلاب في المدرسة وفي أثناء تدريس مادة الاحياء.   | 3.75         | 75%            |
| 23     | 5       | أنمي مهارات التعاون عند المتعلمين في أثناء تنفيذ حصص مادة الاحياء.  | 3.75         | 75%            |
| 24     | 7       | أشرك المتعلمين في دروس مادة الاحياء في اختيار الأنشطة والوسائل ومصادر التعلم المناسبة.                            | 3.75         | 75%            |

|       |      |  |    |    |
|-------|------|--|----|----|
| 74%   | 3.7  | أوفر الموقف التعليمي الذي يتحدى قدرات الطلاب ويستثير تفكيرهم.  | 37 | 25 |
| 73%   | 3.65 | أوفر الفرص التي تسهم في تشجيع وتنمية الإبداع والابتكار للطلاب.   | 38 | 26 |
| 73%   | 3.65 | احفز الطلاب على المشاركة في الاختبارات .   | 3  | 27 |
| 71.2% | 3.56 | نوع في استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته في تقويم تحصيل المتعلمين في المادة ، مثل : التقويم المعتمد على الأداء ، وملف إنجاز الطالب ، والملاحظة ، وسلام التقدير .... الخ. | 16 | 28 |
| 71%   | 3.55 | أولي التطبيقات العملية اهتماماً أكثر من الجوانب النظرية في تدريس مادة الاحياء.   | 6  | 29 |
| 70.6% | 3.53 | أراعي التسلسل المنطقي والسيكولوجي في تدريس مادة الاحياء .  | 28 | 30 |
| 69.6% | 3.48 | استخدم أسلوب العصف الذهني عند طرح القضايا التعليمية المرتبطة مادة الاحياء.   | 11 | 31 |
| 68%   | 3.4  | أنوع في استخدام الوسائل التعليمية التعليمية ومصادر التعلم أثناء تنفيذ حصص مادة الاحياء .   | 8  | 32 |
| 68%   | 3.4  | أحول الصف بيئة ديمقراطية متسامحة ومشجعة: للتعلم في أثناء تدريس مادة الاحياء.   | 24 | 33 |
| 64.6% | 3.23 | أنوع في الأنشطة اللاصفية في تدريس مادة الاحياء .   | 23 | 34 |
| 59%   | 2.95 | أصمم نشاطات وتدرجات متنوعة في تدريس مادة الاحياء   | 9  | 35 |
| 56.6% | 2.83 | أكلف الطلاب بكتابة تقارير وبحوث علمية مرتبطة بمادة الاحياء والأحداث الجارية.   | 21 | 36 |
| 47%   | 2.35 | أستخدم أسلوب الزيارات الميدانية في تدريس مادة الاحياء.   | 10 | 37 |
| 32%   | 1.6  | أستخدم الحاسوب في تدريس بعض دروس مادة الاحياء.   | 20 | 38 |

إن المبادئ التي حصلت على درجة مرتفعة وكانت بالمرتبة الأولى وهي الفقرة (٢) وبوسط مرجح بلغ (٤,٦٥) ونصهما " أسعى إلى ربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالمواقف التعليمية الجديدة في تدريس مادة الاحياء" اما المرتبة الثانية الفقرة (٣٦) وبوسط مرجح (٤,٥٥) ونصها اربط بين الموقف التعليمي وماجات الطلاب وتلاهما في المرتبة الثالثة الفقرتين (١) ، (٣١) ونصهما " أسعى إلى إشراك اكثر عدد ممكن من الطلاب في تحديد النتائج التدريسية , لدروس مادة الاحياء " استخدم المناقشة المفتوحة التي تتيح الفرصة لمشاركة الطلاب في الدرس وبوسط مرجح لهما (٤,٣٥) اما في المرتبة الرابعة جاءت الفقرتين (٤) (١٨) وبوسط مرجح لهما (٣,٤) ونصهما " أستثير دافعية المتعلمين من خلال طرح الأسئلة المختلفة التجميعية والتفريقية والسابرة" أسعى إلى جعل دروس مادة الاحياء دروساً ممتعة باستخدام شيء من الدعابة والتذوق الجمالي للنصوص" أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها الفقرة (٢٠) وبوسط مرجح (١,٦) ونصها" استخدم الحاسوب في تدريس بعض دروس مادة الاحياء ، مثل : إعداد المخططات ، والجداول ، وتوظيف البرامج التعليمية والموسوعات والإنترنت.

## الفصل الخامس - عرض النتائج وتفسيرها

### 1 مناقشة النتائج :

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وسيتم مناقشة النتائج وفق هدف البحث والذي ينص على مدى ممارسة مدرسي مادة الاحياء لمبادئ التعلم النشط؟ للإجابة عن هذا الهدف تم احتساب الوسط المرجح ، والنسب المئوية ، والترتيب لكل فقره من الفقرات الوارد في أداة الدراسة التي تقيس درجة ممارسة مدرسي مادة الاحياء المبادئ التعلم النشط والبالغ عددها (٣٨) فقرة ، وتم ترتيبها تنازلياً وبحسب درجة ممارستها، بناء على تقديرات أفراد العينة.

وإن المبادئ التي حصلت على درجة مرتفعة وكانت بالمرتبة الأولى وهي الفقرة رقم (٢) وبوسط مرجح بلغ (٤,٦٥) ونصهما " أسعى إلى ربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالمواقف التعليمية الجديدة في تدريس مادة الاحياء" اما في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٦) وبوسط مرجح (٤,٥٥) ونصها اربط بين الموقف التعليمي وحاجات الطلاب" وتلاهما في المرتبة الثالثة الفقرتين رقم (١) ،

(٣١) ونصهما " أسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من المتعلمين في تحديد النتائج التعليمية لدروس مادة الاحياء " استخدم المناقشة المفتوحة التي تتيح الفرصة لمشاركة الطلاب في الدرس وبوسط مرجح لهما (٤,٣٥) ، اما في المرتبة الرابعة جاءت الفقرتين (٤) ، (١٨) وبوسط مرجح لهما (٣.٤) ونصهما " أستثير دافعية المتعلمين من خلال طرح الأسئلة المختلفة التجميعية والتفريقية والسابرة" أسعى إلى جعل دروس مادة الاحياء دروساً ممتعة باستخدام شيء من الدعابة والتذوق الجمالي للنصوص" وفي الفقرة (١٧) وبوسط مرجح (٤,١٢) ونصها " أهتم بالمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة بطيئ التعلم والمتفوقين في تدريس مادة الاحياء ". والفقرة رقم (١٤) ونصها استخدم التعزيز الايجابي والسلبي توظيفاً تربوياً وفعالاً في تدريس مادة الاحياء " ، والفقرة رقم (٢٦) ونصها أحول الصف إلى بيئة ديمقراطية متسامحة ومشجعة للتعلم في أثناء تدريس مادة الاحياء" ، والفقرة رقم (٣٠) ونصها "أستثمر وقت الحصة في تحقيق الأهداف التعليمية لدروس مادة الاحياء" ، فقد كان الوسط المرجح لل فقرات الثلاثة (١٤-٢٦-٣٠) ، (٤.١٥) ، وبدرجة مرتفعة، إذ يعزى الباحث إن التعزيز الايجابي والسلبي عندما يوظف توظيفاً تربوياً فاعلاً ومنطقياً يشجع المتعلمين على التعلم ويكون حافز لهم في الوصول إلى النتائج الصحيحة، وأن البيئة الديمقراطية تزيد من التفاعل بين المتعلمين من جهة وبين المعلم والمتعلمين من جهة أخرى، وإن استثمار حصة الدرس يعود إلى المتابعة المستمرة من قبل الإشراف وإدارات المدارس وكذلك اكتظاظ المدارس بالمتعلمين وقلة إعداد الصفوف يجعل من وقت الدرس غير كافي مما يجعل المعلم يستثمر الوقت استثمار امثل. أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها الفقرة (٢٠) وبوسط مرجح (١,٦) ونصها" أستخدم الحاسوب في تدريس بعض دروس مادة الاحياء ، مثل : إعداد المخططات ، والجداول ، وتوظيف البرامج التعليمية والموسوعات ، والإنترنت

## (2) الاستنتاجات

- توصل البحث الى ضعف في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في التدريس.
- ان اغلب الأسئلة الامتحانية تقليدية.
- ضعف الكفاءة لدى مدرسي المادة في الاساليب وطرائق التدريس لقله دورات تأهيله في هذا المجال
- دافعيه الطلاب ضعيفة نحو دراسة مادة علم الاحياء ، وقدرتهم ومشاركتهم في مناقشة مادة الدرس تكون ايضا ضعيفة .
- اعتماد الطلبة على مدرس المادة كونه المصدر الرئيس لهم .

## (3) التوصيات

- في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي :
- تطوير إمكانية أداء المدرسي والمدرسات في مادة علم الاحياء من الناحية العلمية والتربوية
  - تدريب المدرسين والمدرسات على استخدام الحاسوب في تدريس مادة الأحياء ، من خلال الدورات التعليمية وتجهيز المدارس بالاجهزة الكافية التي تغطي الحاجة.
  - توفير الوسائل والتقنيات التربوية لزيادة فهم الطلبة .
  - توفير مكبرات صوت بالصفوف الكبيرة المزدهمة بالطلبة .
  - اعتماد اختبارات موضوعية وخاصة التي تنمي القدرات العقلية للطلاب.
  - اقامة ندوات ومؤتمرات لمواكبة التطورات الحديثه في التدريس .

## (4) المقترحات

- في ضوء اهداف البحث والنتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يقترح :
- اجراء المزيد من البحوث المتعلقة بالتعلم النشط وبمجالات مختلفة.
  - اجراء دراسة مسحية عن التعلم النشط في مرحلة مختلفة .
  - تحليل مناهج الاحياء ي ضوء مهارات التعلم النشط .

المصادر

المصادر العربية :

- ابو الحاج والمصالحة ( 2016) , استراتيجيات التعلم النشط , ط1 , مركز ديونو لتعليم التفكير , عمان , الاردن .  
الادارة العامة للتدريب والابتعاث (2013) , التعلم النشط , وزارة التربية والتعليم , المملكة العربية السعودية .  
الخلف، نوال (2011) تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط ، جامعة الإمام محمد بن سعود الرياض .  
خيرى لمياء محمد ايمن (2018) ، التعلم النشط ، كلية البنات ، جامعة العين .  
سيد، عصام محمد عبد القادر (2020) ، رؤية بحثية في تنمية التفكير ( اساليب التفكير - التفكير المنتج - الاستيعاب المفاهيمي والابتكاري ، التفكير عالي الرتبة - التفكير السابر ) ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندريا .  
عس ، مصطفى عبد السميع (1997) : مدى تحقيق معايير الجودة الشاملة-14 في برنامج اعداد معلم العلوم ، ط 2 ، دار ام القرى ، الرياض .  
الكبيسي ، وهيب مجيد (2010) : الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار العلمية المتحدة للنشر والوزع ، بيروت .

المصادر الاجنبية :

- Meyers, C and Jones, T.B(1993). Promoting active learning strategies for the college classroom.  
San Francisco: Jossey - Bass Inc.  
Wilke, R. (2003). The Effect of Active Learning on Student Characteristics in a Human Physiology Course for Non Majors. Advances in Physiology Education.vol.27,No.4.www.the-aps.org.